



AET2

Asian and Middle Eastern Studies Tripos, Part II

This is a two hour examination

Paper MES34

Advanced Literary Arabic

Answer **both** questions. Both questions carry **equal** marks.

Write your number **not** your name as well as the paper code (MES34) on each page of your submission.

SPECIAL REQUIREMENTS TO BE SUPPLIED FOR THIS EXAMINATION

Student declaration form

SUBMISSION REQUIREMENTS

Answers may be written by hand **in blank ink** or typed.

If written by hand, upload your answers as a scan or image file.

If typed, upload them in a document, such as a Word document or PDF.

Files should be saved as MES34_[your number].

Upload a completed student declaration form as a separate file.

RESOURCES PERMITTED FOR THIS EXAMINATION

The use of dictionaries is permitted.

Note: Use of any other resource is strictly prohibited.

The exam will begin as soon as you open the file containing the questions. Once begun you will have two hours to complete the exam.

Page 1 of 3

SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English** [12.5 marks].

وسألتني – أعزك الله تعالى وأكرمك – أن أجمع لك ما جاء في فضل الكلب على شرار الإخوان، ومحمود خصاله في السر والإعلان. فقد جمعت لك ما فيه كفاية وبيان....

واعلم – أعزك الله – أن الكلب لمن يقتنيه أشفق من الوالد على ولده والأخ الشقيق على أخيه. وذلك أنه يحرس ربه ويحمي حريمه شاهداً وغائباً ونائماً ويقظان، لا يقصر عن ذلك وإن جفوه، ولا يخذلهم إن خذلوه.

وروي أن رجلاً قال لبعض الحكماء: أوصني. قال: ازهد في الدنيا ولا تنازع فيها أهلها وانصح لله كُنصح الكلب لأهله فإنهم يُجبعونه ويضربونه ويأبى إلا أن يحوطهم نصحاً....

والكلب – أيدك الله – منافع كثيرة فاضلة على مضارّه، بل هي غامرة لها وغالبة عليها. ولم تنزل القضاة والفقهاء والعباد والوُلاة والنساک الذين يأمرّون بالمعروف وينهون عن المنكر لا ينكرون عن اتخاذها، وهم مع ذلك يشاهدونها في دور الملوك، فلو علموا أن ذلك يُكره لتكلموا فيه، بل عندهم أنهم إذا قتلوا الكلب كان فيه عقوبة، وأن من كان أمر بقتلها في قديم الزمان إنما كان لمعنى أو لعلّة، وأن هذه الكلاب بمعزل عن تلك....

قلت: والكلب يعرف صاحبه وكذا السنور وهما يعرفان أسماءهما ومواقع منازلهما. ويألفان موطنهما. وإذا طُردا رجعا، وإذا أُجبعاً صبرا وإذا أهينا احتملا. وللكلب أيضاً من الفضائل إثباته وجه صاحبه ونظره إليه في عينه وفي وجهه وحبه له ودنوّه منه حتى ربما لا عبه ولا عب صبيانه بالعضّ الذي لا يؤلم ولا يؤثّر وله تلك الأنياب لو أنبشها في الشجر لأثّرت.

Ibn al-Marzubān, *Faḍl al-kilāb ‘alā kathīr mimman labisa-l-thiyāb* (pp. 32-44) (abridged).

SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English** [12.5 marks].

ما كدت أضع قدمي في قطار حلوان حتى استرعى انتباهي رجل جالس في آخر العربة، منهمك في مطالعة جريدة. وتوقفت لحظة، وفي ثانية واحدة كان كل شيء أعرفه عن الرجل قد بدأ يبرق في ذاكرتي كالأنوار الخافتة البعيدة. وأمسك وعيي بخيوط واهية تربطني بجزء قديم من حياتي، وراح يجذبها برفق. وفي كل جذبة كنت أستعيد يوماً، أياماً، وسنوات غير قليلة قضيتها في مدرسة دمياط الثانوية وأستعيد معها أحلام صباي وأماني مراهناتي وهي تدفني وحيداً، غريباً، في عالم البلدة الذي يكسوه ضباب شاعري يلف الناس بالوحدة والسكون. وتراجعت بي الأيام إلى مبنى المدرسة الكبير، وحوشها الواسع، وأطفال وشبان صغار يلهون فيه بطرابيشهم التي فقدت معظم خيوط أزرارها، وتنتجت جدرانها، وتعود الأيام إلى الفصل الضيق، ومقعدني في أول الفصل، و"الحفني أفندي مصطفى" مدرس الكيمياء يكاد يحتل كل ما بقي في الفصل من فراغ بكرشه الضخم، ووجهه السمين ذي التجاعيد العميقة، وسترته التي حال لونها، والتي كانت أصغر بكثير من جسده، وكلماته البطيئة التي تفصلها فترات صمت طويلة وهو يشرح، حتى إذا ما أخذه الحماس، واستطرد مسرعاً في شرحه تتلاحق أنفاسه، ويمد يده يخرج مندبيله المنكوش يسمح به العرق الذي يقطر من تجاعيده. ومع أن تلاميذ الفصل كان لهم هدوء أهل دمياط إلا أنهم ما كانوا يستطيعون أن يتمالكوا أنفسهم في حضور الحفني أفندي، وكان الجالسون في أواخر المقاعد هم أحسن من يقلدونه، وأول من يضحكون عليه إذا أدار ظهره، والبادئين برش الحبر من ريشهم على سرواله حين يمر بين المكاتب، وهم الذين يلصقون له ذيول الورق الملون في سترته إذا ما هم بمغادرة الفصل.

Yūsuf Idrīs, 'al-Shahāda', in *Arkhaṣ al-Layālī* (Beirut: Dar al-'Awda, 1970), pp. 15-16 (adapted).

To fold up: تثني
Jacket: سترة

Courtyard: حوش
Wrinkled: منكوش

Belly: كرش

END OF PAPER

Page 3 of 3